نعم ما القبر بالعيش متبعا واكرم بود ذا المنون تتابع

ومولع بعشق الناس لا يبتغي وإن أبا آراء وقد عشقهم شؤون

فصل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل ظهورها في قوله

فقام يزود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هند

وقيل تركيب الاسم مع لا كخمسة عشر وأما المضاف والشبيه به فمعربان

والمراد بشبيهه ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا

جبلا حاضر ولا خيرا من زيد عندنا فصل وإذا تكررت لا نحو لا حول ولا قوة إلا بالله

في خمسة أوجه أحدها فتحهما وهو الأصل نحو لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة في

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والثاني رفعهما إما على الابتداء أو على إعمال لا عمل ليس كالآية

في قراءة الباقين وقوله

وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل

الثالث فتح الأول ورفع الثاني كقوله

هذا وجدكم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

والرابع عكسه والخامس فتح الأول

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به أبدا مقيم

الثالث كقوله

ونصب الثاني كقوله لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

وهو أضعفها حتى خصه يونس وجماعة بالضرورة لتنوين المنادى وهو عند غيرهم

على تقدير لا زائدة مؤكدة وأن الاسم منتصب بالعطف على محل اسم لا وإذا لم تتكرر لا وجب فتح الأول

وجاز في الثاني الرفع والنصب كقوله

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

ويجوز أن يكون بالرفع وأما حكاية الأخفش لا رجل وامرأة بالفتح فشاذة

فصل وإذا وصف النكرة المبنية بمفرد متصل جاز فتحه على التركيب

نعتا

معها قبل مجيء لا نحو خمسة عشر ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة

لمحلها مع لا نحو لا رجل ظريف فيها ومنه لا ماء ماء باردا عندنا إلا أنه يوصف

بالاسم إذا وصف والقول بأنه توكيد خطأ فإن فقد الإفراد نحو لا رجل قبيحا فعله

عندنا ولا غلام سفر حي فيها عندنا أو الاتصال نحو لا رجل في الدار ظريف ولا ماء عندنا

ماء باردا امتنع الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا كما

في البدل الصالح لعمل لا فصل في العطف نحو لا رجل وامرأة فيها والبدل نحو لا

أحد رجلا وامرأة فيها فإن لم يصلح فالرفع نحو لا أحد زيد وعمرو فيها وكذا في المعطوف

الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيها ولا زيد فصل وإذا دخلت

همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنييهما

كقوله ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد إذا ألاقي الذي لاقاه أمثالي

وهو قليل حتى توهم الشلوبين أنه غير واقع وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله

ألا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم

وهو الغالب وتارة يراد بهما التمني كقوله

ألا عمر ولى مستطاع رجوعه فيرأب ما أثأت يد الغفلات

وهو في هذا عند سيبويه والخليل بمنزلة ليت فلا خبر لها وبمنزلة التمني فلا

يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا إلغاؤها إذا تكررت وخالفهما

المازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت إذ لا يتعين كون مستطاع خبرا أو صفة و

رجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة

صفة ثانية وقد ترد ألا للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو ألا إن أولياء الله

لا خوف عليهم ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وعرضية وتحضيضية فتختص

بالفعلية نحو ألا تحبون أن يغفر الله لكم ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم

مسألة وإذا جهل الخبر وجب ذكره نحو لا أحد أغير من الله عز وجل